بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله

الحمد لله محيي الرمم ومجري القلم وذارئ الأمم وبارئ النسم
ليعبدوه ولا يشركوا به فارج الأتراح وفالق الإصباح
وخالق الأرواح وباعث الأشباح وجاذر الحشر وعكوه
مفسح مرتع الرياح ومفتح الرياح ومسيح المباح ومرتع
الجناح لمعهوده وينتهوا عن ركوبه ممدني بالسحق ومغني
المضيق ومنجي العديق ومنجي الغريق لشكره في اشاده
وسروبه جزيل الثواب كبير المآب سريع الحساب شديد
العقاب ليزدجر المرء عن جوبه واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له غافر الذنوب وساتر العيوب وكاشف
الكروب ومصرف القلوب ليكف من اتخل على عيوبه
واشهد ان محمدا عبده ورسوله فصيح اللسان صحيح البيان
حديد الجنان سديد الطعان الامن شب نيران حروبه صلى الله
عليه وعلى اسرته الاطهار وصحابته الكرام الابرار ما طلع
الشروق ولمع البروق ورقع الخروق وجمع الخروق ما افاض

تهنأني سيبويه قال الملخي الحرم الله تعالى الحسين محمد بن المرس
الصغاني بتهنه الله للخطر العظيم قبل ان يضعضع المؤن اركانه
وجواده على ان يعرد ربع الورع ويشتد بنيانه واباحه باحة
سبوحة وانات بها غبوقه وصبوحه وامانه بها حميدا فاقبره
ثم اذا شاء منها انشره اما بعد فاني مذ تندرجت من اذى الشرف
وتحجبت من مساقي الترف عطوت بشماتير العزم على اعراف
المجد بزابعها وطرت بقوادم الحزم في خوض تيار الجد
ودكوب تيعها لعلي ان من تسنم قنن المعالي استرد لمن لاذ
بحضيضها ومن اعتلى ذرى المناقب السنية اذعنت له الامم
قصيها بعضيضها ومن افتح ملاع مهاج الحديث وحصونها
داخت له شوارديها ومن عادى بين ثوابت الخبر والاثر عداء
تنيدت له اوابدها ومن صرد شبره وشرد نومه فاجرحه
وساد قومه وهذه وباع الحديث محجلة معطلة ومن احيا
ارضا ميتة فهي له وكاني اذا اجعلتها طرقي عرزت
على المصاحبة اليها رفيقي ووجدت مرادها معاد الذياب

وقف

فذلك أسلم طريقة وأعلم في الحقيقة فإن شرّ أمّته
إلى خطبة الوداع تسمى الواعظ الناصح وتلقب بالذاع
الوداع فقد خطوا وخبطوا عشواء وحملوا على بن السبيل
تخلى العاب من أسامة إلى المسلمين لما قبض بدعاله أبو الحسين
أزدي برد آء الردى من كان يشفي عن حمى الحوت والبلاء
إلى من كان يغيث أهليه أو يغيث ○ شعر
جرت الرياح على مكان ديارهم فكأنهم كانوا على ميعاد
ومن بثه مقدور ونفثه مصدور وما توحي الله سبحانه
مصباح الدجى من صحاح حديث المصطفى وهو واح الشمس المنيرة
من الصحاح المأثورة وانشغال الناس بالاشتغال بها جملا
لا هو وإرادة وجهه واستيضاح كل حديث منها واستكشاف معانيه
رأيت أن أتبع الحسنة الحسنة وأجر إحصار الخير
سنة في العمر الذي سنة منه سنة أحصر ما انصرفت
الله بغنه الهم الشوارع العوالي وأحس ما الخوف إليه
أسنة الصمم الشوارع والعوالي فرجت البحر بين فتيان

الحاد ية وصاحبها أماكن متعادية تجاوب الأصداء أو أطباؤها
وتتجاوب العوالي إلى أمائها وتخطب على منابرها الأبواء بعد ما
هدرت بها شقاشق الأورام قد لهمت الجانب بما أندت
بها النوابل وامتدت إليها أيدي الاصحار والاهمال علائق خيوط
البكاء وعرائق النحيب إذ ليس بها داع ولا مجيب
وقوفا بها صحبي علي يطيلهم يقولون لا تهلك أسى وتجمل
وإن شفائي عبرة مهراقة فهل عند رسم دارس من معول
ولعل بها أن الحمائل القضاض جدوا له والقنا قنا قنا قنا
وانظر بس هذا الأثر الدال على العين والبعاج خطا بهم
محز العين وكأن قد يستناح بعوصها ولا منبغ ويتلد
بعقوتها ولا مصبح عفت الديار محلها فمقامها
اللهم إلا ثمامها وهامها وإن عصرنا هذا والله المستعان
عليه والمشتكى من أهله إليه يخبرونهم في الحديث من حفظ
كتاب القضاعي أو كتبه وتعاهدهم من أحضر النجم أو انتخبه
فإن انضم إليها الخطب الأربعون التي زينها النقاد أجمعون

وغصت على ما فيهما من الدر والعقيان وضمت الى ما فيهما
ما جمع من كتابي الشهاب والنجم لجمع الصحاح في كتاب
خفيف الحجم وهذا الكتاب حجة بيني وبين الله تعالى في الصحة
والرصانة والاتقان المتانة وهو اني مدة حياتي
في الدنيا وشفيعي المشفع ان شاء الله في العقبى وكفى بالله الذي
هو عاضد من وضع لنعالي جده صفيحة خده وعاضد
من وضع لنعر جده في تعدي جده عالما بما عانيت في تأليفه
وترتيبه وقاسيت في تصنيفه وتهذيبه وسميته مشارق
الانوار النبوية من صحاح الاخبار المصطفية فعلامة
للخاء ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري برد الله مضجعه
وعلامة الميم لكتاب ابي الحسين مسلم بن الحجاج النيشابوري
طيب الله مضجعه وعلامة الباء لما اتفقا عليه واسبقا
الى التصحيح به وما يعقل شرف هذا الكتاب وقدره الا
ذو بصارة وبصيرة من العالمين والحمد الكثير الطيب المبارك
فيه لله رب العالمين والصلوة الزاكية النامية على سيد

الانبياء والمرسلين وعلى صحابته النقاب واسرته الاطياب
الطاهرين

الباب الاول

خ ابو هريرة من امن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان
كان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في
ارضه التي ولد فيها ق ومن خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيمة
ضال ما لم يعد فيها ق ان عباس من ابتاع طعاما فلا يبعه
حتى يستوفيه م ان عمر من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرها
للذي باعها الا ان يشترط المتاع ومن ابتاع عبدا فماله
للذي باعه الا ان يشترط المتاع ق عائشة من سأل من هذه النباتات
شيئا فاجتنبوه المهري كل له ستر من النار م ابو هريرة من ابطأ به
عمله لم يسرع به نسبه م انس من اتيتم عليه خيرا وجبت له
الجنة ومن اتيتم عليه شرا وجبت له النار انتم شهداء الله في
الارض انتم شهداء الله في الارض انتم شهداء الله في الارض ق انس
من احب ان يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم
ما دمت في مقامي خ سهل بن سعد من احب ان ينظر الى رجل

كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى
الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج
والبرد ق وحبر اللهم بيته واجعله هاديا ومهديا ادع عابر
لحين شكا البرد انه لا ينبت على الخيل ق عائذة اللهم حبب
الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا
في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ق
انزل اللهم حوالينا ولا علينا م ابو هريرة اللهم رب
السموات ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل
شيء فالق الحب والنوى ومنزل التوراة والانجيل والفرقان
اعوذ بك من شر كل شيء انت آخذ بناصيته اللهم انت الاول
فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر
فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين
واغننا من الفقر م عائذة اللهم رب جبرئيل وميكائيل
واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة
انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما

اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط
مستقيم ق انزل علينا من بركاتك اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السموات والارض ومن
فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق
وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق
والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت
واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما
قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وروى
بعد ذلك وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر
لا اله الا انت ولا اله غيرك كان يقوله اذا قام من الليل
يتهجد م ابو سعيد اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والارض
وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد حق ما قال
العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد كان يقوله اذا رفع

راسه من الركوع م ابو برزة الاسلمي اللهم صب الخير عليهما صبا ولا
تجعل عيشهما كدا د عابر الجيش وامراته ق عبد الله بن ابي اوفى
اللهم صل على آل ابي اوفى ق اللهم على الاكارة والظراب
والبطون الادوية ومنابت الشجر د عابر حين استسقى قيل له
هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا ق
ابن مسعود اللهم عليك ببنيش قالها ثلث مرات ثم قال اللهم
عليك بابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة واميّة بن خلف وعقبة بن ابي معيط وذكر
السابع ولم احفظه قال ابن مسعود فوالذي بعث محمدا بالحق لقد
رايت الذين سمّى صرعى ثم سحبوا الى القليب قليب بدر قال الصغاني
مؤلف هذا الكتاب السابع هو عمارة بن الوليد ق ابن عباس
اللهم فقهه في الدين واد ابو مسعود وعلمه التاويل د عابر
لما وضعه وضوءه ق اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر
للانصار والمهاجرة م عبد الله بن عمرو اللهم مصرف
القلوب صرف قلوبنا على طاعتك ق عبد الله بن ابي اوفى

القليب

اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم
اهزمهم وزلزلهم د عابر على الاحزاب م عائشة اللهم
من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من
امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به م جابر اللهم وليديه
فاغفر يعني رجلا بن دوس هاجر مع الطفيل بن عمرو الدوسي
الى المدينة فاجتووها فاخذ مشاقص فقطع بها براجمه فمات
م سعد بن ابي وقاص اللهم هؤلاء اهلي يعني عليا وفاطمة والحسن
والحسين رضي الله عنهم م عائشة اللهم هذه هالة يعني هالة بنت
خويلد اخت خديجة قالته لما استاذنت عليه فعرفها استيذان
خديجة م ابن مسعود امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير اللهم اني اسالك خير هذه الليلة وخير ما بعدها
واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها اللهم اني اعوذ
بك من عذاب الكسل وسوء الكبر اللهم اني اعوذ بك من
عذاب في النار وعذاب في القبر كان يقوله اذا امسى واذا

الذي سلم ٩

أصبح قال مثل ذلك أيضا أصبحنا وأصبح الملك لله م عائذ بالله
اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد قالها عند الذبح ق عائذ بالله
تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا كان اذا اشتكى انسان
منا او كانت به قرحة او جرح قال بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا
ق أعوذ بالله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش
العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم
كان يقوله عند الكرب ق المحروز من سمعه لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد كان يقوله في دبر كل
صلوة ق جابر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شئ قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده قاله على الصفا م عبد الله بن الزبير بن العوام
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شئ قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا
اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله

نخلص له الدين ولو كره الكافرون كان يهلل دبر
كل صلوة ق لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك
لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك كان يلبي
بهذه التلبية في حجه وعمرته م انس لبيك عمرة وحجا

باب الكلام

نعوذ بالله وبوقفه وحسن هداه ونتوكل عليه ونسأله التوفيق والارشاد
فرغ من كتبه العقير الى رحمة ربه محمد بن عمر
ابن علي المقري الاربلي بمدرسته دار النصر بدرب خان
يوم الجمعة رابع عشر شهر ذي الحجة سنة سبع
وسبعين وستمائة حامدا لله تعالى على آلائه مصليا
على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله الطاهرين وصحبه

دعاء الاستخارة

نهاية المخطوطة